

## كلمة بعنوان (استقبال رمضان) لفضيلة الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

الله اكبر الله اكبر انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله. فساعنا اولئك ان يكونوا من المهتدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه صلي وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علماً ينفعنا اما بعد اخواني استقبل المسلمين ويستقبلون في هذا هذه الايام - 00:01:03

موسماً عظيماً من مواسم الخير والبركة يستقبلنا هذا الموسم بالفرح وكيف لا يفرحون وكل ما فيه يا اخواني مفرح وكل ما فيه خير وببركة للمسلم يفرح المسلم ان مد الله في عمره ونسأ في اجله حتى ادرك الموسم - 00:01:38

كم من المسلمين كان يؤمل املاً لادراك ما ادركته فقط الموت لعليه اعماله وقطع من الدنيا اماله وغادر الدنيا وبما قدمت يداه في دنياه وهذا الفرح الذي يحس به المسلم ليس شعوراً ينتابه الانسان. هكذا وانما هو ثمرة - 00:02:21

ونتيجة للاعمال الصالحة فالاعمال الصالحة يا اخواني فيها فرح فيها روح وراحة فيها طمأنينة وسكونية بصيام فرح يقول النبي صلي الله عليه وسلم للصائم فرحتان يفرجهما اذا افطر فرح اذا لقي ربه فرح بصيامه - 00:02:57

فرح ابي الدنيا باكل ما امتنع عنه طيلة يومه. وفرح في الآخرة لا يدانيه ولا يساويه فرح حين يقال لهم كلوا واشربوا هنئاً بما اسلفتم في الايام الخالية ما هي الايام الخالية يا اخوان؟ هي ايامكم هذه التي تعيشونها - 00:03:31

كل يوم مضى يعتبر خاليلاً بالنسبة لك لكنه ليس خاليلاً من العمل لمن وفقه الله سبحانه وتعالى هذا الشهر هو شهر الصيام وهو شهر القرآن والصلة بين الصيام وبين القرآن صلة عظيمة وثيقة - 00:04:05

ولهذا قال عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فشرف هذا الشهر وهو شريف بانزال هذا القرآن الكريم فيه وفي هذا القرآن يا اخواني فرح واي فرح يقول عز وجل يا ايتها الناس قد جاءتكم موعضة من ربكم وشفاء لما في الصدور - 00:04:32

قولي وهدى ورحمة للمؤمنين تعد هذه المناقب لكتاب الله عز وجل في هذه الآية فقط يا ايتها الناس قد جاءتكم موعضة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته بذلك - 00:05:03

ليفرحوا هو خير مما يجمعون قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. هذا الفرح يا اخوان. خير مما يجمعون من حطام الدنيا. وفي الآية تعريض بالفرح بالدنيا يا اخوان. وحطامها. فان - 00:05:33

الانسان يفرح بها ولكن الفرح الحقيقي يا اخوان هو الفرح بطاعة الله. هو الفرح بالصيام عندما يوفق العبد له. هو فرحاً بكتاب الله عز وجل خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوماً يثم ابل الصدقة. وكان معه غلام فلما رأها هالتها - 00:06:00

فقال الغلام هذا فضل الله ورحمته. قال عمر كذبت يعني اخطأت فضل الله ورحمته القرآن وقرأ الآية فالمسلم يفرح في رمضان وفي غير رمضان اذ ان هو قرأ كتاب الله عز وجل - 00:06:26

ان كانت صلات صلاته بكتاب الله عز وجل وثيقة ان كان كتاب الله عز وجل ينزل على قلبه كما ينزل الغيث على الارض الممحلة. فينبت فيها انواع الاشجار والازهار كذلك نقول القرآن يا اخواني ربيع القلوب - 00:06:51

قال صلى الله عليه وسلم في دعاء لهم المعروف والذي لما سمعه الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ينبغي لمن سمعه ان يحفظه او كما قالوا رضي الله عنهم وارضاهم قال - 00:07:19

ينبغي ذلك قال ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا كل هذه المناقب في كتاب

الله عز وجل. فهو ربيع القلوب. ولربيع يا اخواني ربيع الدنيا صفتان - 00:07:34

الصفة الاولى اعتدال جوه وصفة الصفة الثانية جمال اشجاره وازهاره واما ربيع القرآن ففيه اعتدال القلوب. وراحتها وروحها وطمأنيتها. الى جانب ما يثيره في قلب المؤمن من الایمان والعلم النافع. فافرحوا يا اخواني بهذا الشهر. وافرحوا بالاعمال التي تعملون - 00:07:59

والتي ينشأ ويتحقق عنها الفرح هذا الفرح يا اخوان راحة للقلوب. وطمأنينة للنفوس. انه الحياة الطيبة كما قال عز وجل من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة - 00:08:29

ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون الى الذين يبحثون عن الفرح في كل اتجاه ويبحثون عن الحياة الطيبة في كل مكان الحياة الطيبة في العمل الصالح. والفرح في كتاب الله عز وجل والفرح في الصيام والفرح في الصلاة - 00:08:57  
ارحنا بها يا بلال هذه العبادات يا اخوان فيها الراحة وفيها الطمأنينة وفيها السكينة. ولهذا كان ادرك هذا الشهر من اكبر نعم الله عليك يا عبد الله فاغتنم هذا الموسم فانه فرصة عظيمة من فرص العمر والفرص يا اخواني فواتته. اليوم يهل الشهر - 00:09:23  
وغدا ينطوي وينقضي فلينظر الواحد منا يا اخوان من اول الشهر الى اخره. ماذا يريد ان يعمل به؟ ولا تكون اعماله ونشاطه اه تبعا لاقبال نفسه واحجامها وانما يجاهد هذه النفس جهادا مريرا ويضع لنفسه يا اخواني منهجا في هذا الشهر ماذا يعمل - 00:09:54  
كم يقرأ القرآن من مرة يقرأه عشر او سبعا او ستة او ما تيسر ماذا يعمل من الاعمال الصالحة في هذا الموسم الاجور يا اخواني لا عد لها ولا حصر - 00:10:26

واذا كانت الاجور على الاعمال الصالحة عظيمة في كل في كل زمان هي في هذا الشهر لا تعد ولا تحصى يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم له يضعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة - 00:10:47  
يقول تعالى ان الصوم فانه لي وانا اجزي به لم يذكر الله تعالى اجر الصوم. لأن اجره لا عد له ولا حساب وهذا الاجر وهذه الحسنات تعود على قلبك بالراحة وبالطمأنينة وبالسکينة وبالفرح - 00:11:12

في الحياة الطيبة هذه الحسنات تكون في خزائنك فان الليل والنهار خزانتان فلينظر كل واحد منكم ما يضع في خزانته هذه الخزانة التي تملكها وحدك لا يأخذ منها احد مثقال ذرة - 00:11:37

وانما خزائن الدنيا واموالها. لك منها ما قسم والباقي يكون لغيرك فعجبنا لذا يا اخوان ان يكون جهودنا وجل اعمالنا لشيء ربما لا يكون لنا واما ما يكون لنا فنتهاون فيه ونتساهل حتى في الموسما - 00:12:09

هذا الشهر يا اخواني موسم وفي الموسم موسم فرمضان كله موسم والعشر منه موسم عظيم في موسم عظيم.  
وليلة القدر من العشر موسم في العشر عظيمة ينتقل المسلم يا اخواني بين هذه الموسما - 00:12:33  
فانظر الى قلبك يا عبد الله حذر فيه نشاطا في الموسما فان كان فيه نشاط وفي القلب خير. وان كان لا يتحرك لمواسم ولا تؤثر فيه ولا يجد في نشاطا حتى في الموسما فليراجع نفسه وليتهم قلبه وليدياوي هذا القلب فهذا الشهر - 00:13:00

شهر التنقية يا اخوان شهر تصفية القلوب وتنقيتها من اضرانها. وانما اضرانها الذنوب والاثام والسيئات هذا الشهر فيه تقال العثرات.  
فيه تکفر السيئات الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مکفرات ما بينهن - 00:13:34

اذا اجتنبت الكبائر فصيام يا اخوان عظيم في تکفیره للذنوب ان اتقنه الانسان واتى به على الوجه المطلوب اذا صفي القلب ونقى من اضرانه وامراضه. حينذاك تدب فيه الحياة يا اخواني - 00:14:06

ويحس الانسان بنشاطه واقباله على طاعة ربها عز وجل لصوم غاية ينبغي ان نفقها وان نفهمها وهذه الغاية ذكرها ربنا عز وجل في كلمة واحدة. اذا تكلم عنها العلماء تكلموا بكلام طويل - 00:14:30

كثير رواه ربنا في كلمة واحدة وهي قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم تتقون ولعل من الله عز وجل للتعليق اي لاجل ان تتقوه - 00:14:54

ثمرة الصيام يا اخواني هي التقوى والتقوى ان يجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بامتثال اوامرها واجتناب نواهيه وقال عز وجل

لعلكم تتقون اي تتقدون الله في ماذا نتقبه؟ نتقبه في كل شيء - 00:15:16

حذف المتعلق كما يقول العلماء فافاد العموم اي نتقبه بامتثال جميع اوامره وشتاب جميع نواهيه هذه الصيام يا اخوان وليس الصيام  
بان نجوع ونطعشه فقط فانظر يا عبد الله انظر حالك وانظر في نفسك واجتهد لعل الله تعالى ان يبلغك هذا - 00:15:37  
قام فالملقم رفيع وعال اما ان يدخل الشهر ويخرج وما تغير في كثير من الناس حرج قرأوا القرآن في رمضان ثم ودعوه بعد رمضان.  
صلوا الفجر في رمضان ثم ودعوا المساجد بعد رمضان. اين اثر الصيام يا اخوان - 00:16:03

وهذه عبادات جليلة عظيمة. بعضها يا اخواني يؤدي الى بعض وبعضها ينشط الى بعض الا ترون ان الواحد منكم اذا صام ينشط في  
قراءة القرآن فاذا لم يكن لصيامه ولقراءته ولعمله في رمضان اذا لم يكن له اثر طيبة العام فليراجع نفسه - 00:16:26  
قلبه وليحاسب نفسه قبل ان يحاسب. يكون هو السائل والمسؤول يكون هو السائل والمجيب. ما اثر الصيام فاحرصوا يا اخوان على  
مداواة القلوب في هذا الشهر المبارك الكريم. داوموها باحسان الصيام. داوموها بقراءة كتاب الله عز وجل - 00:16:52  
دواوها بالمحافظة على القيام. داوموها باعمال الخير التي اشرعت ابوابها في هذا الشهر المبارك الكريم نشاهد واحسنوا الظن بربكم  
فالرب كريم وشكور سبحانه وبحمده. واذا عمل الانسان عملا فمن فضله - 00:17:13

سبحانه وتعالى وشكراً لعبدة ان يكون لهذا العمل اثر في قبره. قال شيخ الاسلام اذا لم يجد العبد في قلبه للعمل الصالح حلاوة ولذة  
فليتهم قلبه فان رب شكور يفهم قلبه. فالله تعالى كريم. اذا عمل الانسان عمل يعود اثره على قلبه يا اخوان بالخير والنشاط والهمة -  
00:17:34

في الاعمال الصالحة لا نسوف يا اخوان ولا نؤخر ولا ننشط في الايام الاول من رمضان ثم يعود الفتور والكسب ثم ننشط في اول  
العاشر ثم يعود الفتور والكسيل لا الاعمال يا اخواني الصالحة يأخذ بعضها برقاب بعض - 00:18:05  
واقرأوا قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. فسنيسره لليسري لماذا يسر لليسري؟ لانه بادر لانه اعطى واتقى  
وصدق بالحسنى واعطى هنا تشمل كل عطاء بيذهله الانسان. سواء كان من - 00:18:25  
ويدخل في الآية دخولا اوليا او غيره من سائر الاعمال. فاروا الله في هذا الشهر من انفسكم خيرا يا اخواني. واجتهدوا في فعل  
الطاعات وسابقوا الى المغفرة والجنتان. وتنافسوا في انواع القراءات - 00:18:45

ففي مثل هذا يا اخوان يتنافس المتنافسون. وفي مثله يتتسابق المتسابقون. واسألا الله عز وجل العون والتوفيق فالموافق من وفقه  
الله عز وجل اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين. نحمدك ونشكرك ونشتري عليك ونصلي ونسلم على عبدك  
رسولك محمد - 00:19:07

اللهم اجعلنا من يصوم هذا الشهر ويقومه ايمانا واحتسابا. اللهم اجعلنا من يصومه ويقومه ايمانا واحتسابا اللهم اجعلنا من  
يصومه ويقومه ايمانا واحتسابا. اللهم اعننا فيه على الصيام والقيام وتلاوة القرآن. وسائر الاعمال - 00:19:31  
الصالحات يا ارحم الراحمين اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا. اللهم اجعلنا  
من اهل القرآن يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا من اهل القرآن يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا من اهل القرآن يا ارحم الراحمين. اللهم  
انا نسألك في هذا - 00:19:53

الشهر وفي سائر العمر فعل الخيرات. وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لنا وترحمنا. اذا اردت كفتنة فتوتنا غير مفتونين.  
اللهم اهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا. اللهم انا نسألك في الامر والعزم على الرشد ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا  
سلينا ولسانا صادقا. ونسألك من - 00:20:17

بما تعلم وننعوا بك من شر ما تعلم ونستغفك مما تعلم ولا نعلم انك انت علام الغيب ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا  
عذاب النار. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. يا مصرف القلوب صرف قلوبنا - 00:20:47  
على طاعتك. اللهم اكتب لنا في هذا الشهر المبارك الكريم اوفر الحظ والتوصيب. اللهم اصلاح نياتنا ذرياتنا اولادنا وبناتنا اللهم احفظهم  
واكلهم بعينك التي لا تنام. اللهم احفظهم من الاشرار وكيد الفجار وشر ما - 00:21:05

تعاقب بهن الليل والنهار. اللهم اصلاح المسلمين شيئاً وشباباً. ورجالاً ونساء يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. اللهم امنا في اللهم  
اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:21:25](#)  
جميع المسلمين الاحياء منهم والميتيين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى  
الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خير يا اخوان وبارك فيكم - [00:21:45](#)